العنوان:	علاقة بعض أنماط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي (الثانوي والجامعي) لدى طلبة كلية الشوبك الجامعية
المصدر:	المؤتمر القومي السنوي السادس عشر - التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي
الناشر:	جامعة عين شمس - مركز تطوير التعليم الجامعي
المؤلف الرئيسي:	مراد، عودة سليمان
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
مكان انعقاد المؤتمر:	القاهرة
رقم المؤتمر:	16
الهيئة المسؤولة:	مركز تطوير التعليم الجامعي . جامعة عين شمس
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	730 - 757
رقم MD:	39978
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التحصيل الدراسي، الأردن، التعليم الجامعي، الجامعات والكليات، جامعة البلقاء، التعليم العام، اتجاهات الطلاب، الشخصية، التوافق النفسي، الجودة التعليمية، مخرجات التعليم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/39978

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

علاقة بعض أنماط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي (الثانوي والجامعي) لدى طلبة كلية الشوبك الجامعية

د. عوده سليمان مراد
رئيس قسم العلوم الأساسية والتطبيقية
كلية الشوبك الجامعية

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض أنماط الشخصية والجنس والتحصيل الأكاديمي للطلبة في كلية الشوبك الجامعية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٣) طالبا وطالبة (٥٠ طالبا، ١٠٣ طالبة)، من طلبة كلية الشوبك الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية، موزعين على خمسة تخصصات هي (التربية المهنية، الاقتصاد المنزلي، التمريض المشارك، نظم المعلومات الإدارية، والإنتاج الزراعي).

وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الأدوات التالية:

١- الصورة الأردنية لقائمة أيزنك للشخصية (Eysenck Personality Inventory) (E.P.I)، والتي تتمتع بمؤشرات ثبات بلغت (٠.٨٧)، تكفي لتحقيق أهداف الدراسة، أما صدق الأداة فقد اعتمدت الدراسة على الصدق الذي تتميز به القائمة بصورتها الأجنبية.

٢- معدل الثانوية العامة لأفراد عينة الدراسة.

٣- المعدل التراكمي الجامعية لأفراد عينة الدراسة.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطلبة لصالح مجموعتي (الانطواء والانفعال) و (الانطواء والاتزان) وذلك باستخدام تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova) واستخدام اختبار (T-Test)، كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية، بين متوسط استجابات الطلبة الذكور واستجابة الطلبة الإناث على بعدي الشخصية، كما أثبتت النتائج أن الطلبة الذكور أكثر ميلاً نحو نمط الانبساط من الإناث اللواتي أظهرن ميلاً نحو نمط الانفعال.

وفي النهاية أكدت نتائج الدراسة إلى أهمية التركيز على أنماط الشخصية واعتبارها من العوامل الهامة التي تحدد مستوى التحصيل الدراسي، مع التأكيد على وجوب أخذها بعين الاعتبار عند قبول الطلبة في التعليم الجامعي أو التنبؤ بتحصيلهم.

خلفية الدراسة

مقدمة:

منذ الخمسينات من هذا القرن حاولت العديد من الدراسات والبحوث الكشف عن طبيعة التحصيل والتنبؤ به، وإبراز العوامل التي تؤثر فيه مما أدى إلى الاستعانة باختبارات الشخصية وبعض فحوص الذكاء في تقويم الطلاب وتصنيفهم (راجح، ١٩٧٢).

ويرى البعض أن هناك نوعين من عوامل الشخصية ترتبط بالتحصيل:

النوع الأول ويدعى بالعوامل الأساسية أو التنبؤية، حيث تشير هذه العوامل إلى الفروق الفردية والذكاء وبعض أنماط الشخصية، والنوع الثاني: ويدعى بالعوامل الارتباطية والتي تميز بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع عن غيرهم من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، حيث تشير هذه العوامل إلى النزعات الطبيعية والميول والقلق العام ومتغيرات الشخصية المرتبطة بالميول والانسجام (قطيشات، ١٩٨١).

ويعتبر التحصيل الأكاديمي من أهم الجوانب في حياة الطالب الدراسية في كافة المراحل الدراسية التي يمر بها باعتباره الوسيلة الأساسية، وقد يكون الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها في تقويم الطلبة وتحديد نوع الدراسة الجامعية التي سيتابع الطالب فيها فيما بعد (بركات، ١٩٨٦)، على الرغم من أن بعض المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة تستعين ببعض اختبارات القدرات واختبارات الشخصية في قبول الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

إن دراسة سمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي جذبت انتباه التربويين والكثير من الباحثين، حيث استخدمت أساليب متنوعة واختبارات مختلفة في قياس سمات الشخصية، فقد أكد بعض الباحثين على وجود ارتباط عالي بين بعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي، كما تشير هذه الدراسات إلى إمكانية التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال دراسة سمات شخصياتهم (Batron& Cattel, 1978, Allen, 1978).

وتؤكد بعض الدراسات على علاقة بعدي الشخصية (الانبساط – الانطواء) و (الاتزان – الانفعال) بالتحصيل المدرسي باعتبارهما بعدين أساسيين من أبعاد الشخصية، حيث تشير بعض هذه الدراسات إلى ارتباط النجاح الأكاديمي بنمط الشخصية الانطوائي (Hosseini, 1972, Finlayson, 1970) فيما تؤكد دراسات أخرى ارتباط النجاح بنمط الشخصية الانبساطي (Maqsud. 1980, Vijayakumar, 1985)، وبعضها أكد ارتباط النجاح المدرسي بنمط الاتزان (Hajnal & Vaczi, 1982)، والقليل من هذه الدراسات أكد ارتباط النمط الانفعالي بالتحصيل الدراسي (Finlayson, 1970).

لقد تمتع مفهوم الشخصية بأهمية قصوى في علم النفس واحتل مكانة هامة في الدراسات النفسية لما للشخصية من تطبيقات نظرية وعملية معاً، ولقد كانت الأنماط أو السمات الأساسية التي تؤلف الشخصية هي مثار الجدل بين كثير من العلماء والباحثين، إلا أن هناك اتفاقا بين معظم الباحثين على أهمية بعد (الانبساط- الانطواء) وبعد (الاتزان– الانفعال) على اعتبار أنهما أهم أبعاد الشخصية ومكوناتها، حيث يمكن اعتمادهما لوصف الشخصية وتحليلها (ايزنيك، ١٩٦٥).

ويعرف ايزنيك الشخصية بأنها "المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد (Eysenck, 1960)، ونظراً لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل

الوظيفي أو التنظيم الثابت والدائم لأربعة مجالات رئيسية تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية، المجال المعرفي ويشير إلى الذكاء، والمجال النزوعي ويشير إلى الخلق أو الإدارة، والمجال الوجداني ويشير إلى الانفعال والمجال البدني يشير إلى شكل الجسم والميراث العصبي والغدي (بركات، ١٩٨٦).

تتكون الشخصية وفقاً لتصوير ايزنيك من الأفعال والاستعدادات التي تنتظم بشكل هرمي تبعاً لعموميتها وأهميتها، وهذا التنظيم هو ما يسمى بالنمط (Type)، ويضم السمات (Traits)، بوصفها جزءً مكوناً له (Eysenck, 1960)، وايزنيك لا ينكر وجود وأهمية عوامل إضافية أخرى إلى جانب بعدي (الانبساط- الانطواء) و (الاتزان- الانفعال)، إلا أنه يعتقد بأن هذين البعدين يسهمان في وصف الشخصية إسهاماً أكبر من أية عوامل أخرى (الأنصاري، ١٩٩٩).

ولا بد لنا ونحن نقيس الشخصية من الاعتماد على معايير وأصول معينة حتى يكون القياس أدق ما يمكن، وهناك طريقتان لقياس الشخصية هما: طريقة قياس الصفات أو السمات الفردية، والطريقة الثانية هي طريقة قياس الشخص بشكل عام، ويجب التأكيد هنا على تكامل أجزاء الفرد والذي هو الأساس الذي تبنى عليه عملية القياس (سكر، ٢٠٠٣).

ويمكن تحديد أبعاد الشخصية تبعاً لنظرية ايزنيك ببعدين أساسيين، هما بعد الانبساط مقابل – الانطواء، وبعد الاتزان مقابل- الانفعال، وقد أضاف فيه بعداً ثالثاً هو الذهانية، ولقد اقتصرت هذه الدراسة على البعدين الأوليين لدراسة أنماط الشخصية (الأنصاري، ٢٠٠٢).

ويعرف ايزنيك المصطلحات المستخدمة في قائمته؛ حيث يعرف عامل الانبساط مقابل الانطواء بأنه عامل ثنائي القطب أو بعد له قطبان، أحدهما الانبساط (ذو المستوى المرتفع) على بعد (الانبساط- الانطواء)، والآخر الانطواء (ذو المستوى المتدني) على بعد (الانبساط- الانطواء)، مع درجات بينية عديدة بينهما (الأنصاري، ٢٠٠٢).

ويشير عامل الانبساط إلى مجموعة من المظاهر السلوكية تتراوح بين الميول الاجتماعية، الاندفاعية والمرح والتفاؤل واللامبالاة (قطب الانبساط)، وبين التروي وعدم الاندفاع والتباعد والاعتزال والتشاؤم والمثابرة والجدية والخجل الاجتماعي (قطب الانطواء) (عبد الخالق، ٢٠٠٠).

أما عامل الاتزان مقابل الانفعال فهو عامل ثنائي القطب يجمع بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي في طرف الانفعال (ذو المستوى المرتفع) على بعد (الاتزان– الانفعال)، وبين اختلال هذا التوافق وعدم الثبات الانفعالي في الطرف المقابل الاتزان (ذو المستوى المتدني) على بعد (الاتزان– الانفعال) (عبد الخالق، ١٩٩٤).

يعتمد التحصيل الدراسي باعتباره عملية استرجاع للمادة التعليمية التي سبق تعلمها بشكل كبير على قدرة الفرد على التذكر، وقد تبين أن الشخص الانطوائي أفضل من حيث قدرته على التعلم والتحصيل من الشخص الانبساطي وخاصة في المراحل العليا من الدراسة، وذلك لما يتميز به الأشخاص الانطوائيين من إثارة قوية، تزودهم بأثر ذاكري بشكل أكبر، بينما الأشخاص الانبساطيون أفضل تحصيلا من الأشخاص الانطوائيين وبخاصة في المراحل الدراسية الأولى (الأساسية)، وهم يمتازون بإثارة ضعيفة وتقوية قليلة لا تمكنهم من استرجاع ما تعلموه بعد انقطاع فترة طويلة من الزمن.

كلية الشوبك الجامعية:

أنشأت مدرسة الشوبك الثانوية الزراعية، حيث بدأ التدريس في هذه المدرسة اعتبارا من العام الدراسي (١٩٦٥/ ١٩٦٦) كمدرسة زراعية وحيدة في محافظة معان جنوب الأردن، ونتيجة للتوسع التعليمي الذي شهدته المملكة أنشأت وزارة التربية والتعليم في عام (١٩٧٥) معهداً لأعداد المعلمين الزراعيين بهدف إعداد معلمين متخصصين في المجال الزراعي حيث بلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من

هذا المعهد (٣٣٠) طالباً وعندما تبنت وزارة التربية والتعليم مفهوم كليات المجتمع ألغي هذا المعهد وحل محله- اعتبار من العام الدراسي (١٩٨٠/ ١٩٨١)،كلية مجتمع الشوبك.

وبعد تأسيس جامعة البلقاء التطبيقية عام (١٩٩٧) انضمت إليها كلية الشوبك مالياً وإداريا وأكاديميا وأصبحت تسمى كلية الشوبك الجامعية، وتضم الكلية الأقسام التعليمية التالية:

١- العلوم الأساسية والتطبيقية ويضم التخصصات التالية: (التربية المهنية، الاقتصاد المنزلي، نظم المعلومات الإدارية، والتمريض المشارك).

٢- قسم العلوم الزراعية ويضم التخصصات التالية: (الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعدي الشخصية (الانبساط- الانطواء) و (الاتزان- الانفعال) والتحصيل الأكاديمي والجنس لدى عينة من طلبة كلية الشوبك الجامعية.

ولتحقيق هذا الهدف تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- كيف يتغير تحصيل أفراد عينة الدراسة باختلاف أنماط الشخصية التي يتميزون بها.

٢- هل يختلف تحصيل أفراد عينة الدراسة (الثانوي، الجامعي) ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الانبساط- الانطواء) عن تحصيل الأفراد ذوي المستوى المتدني من حيث هذا البعد.

٣- هل يختلف تحصيل أفراد عينة الدراسة (الثانوي، الجامعي) ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الاتزان- الانفعال) عن تحصيل الأفراد ذوي المستوى المتدني من حيث هذا البعد.

٤- كيف تتغير درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس على بعدي الشخصية (الانبساط - الانطواء) و (الاتزان- الانفعال).

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدد من الجوانب من أهمها موضوع الدراسة؛ حيث تبرز أهميتها من كونها تحاول التحقق من طبيعة العلاقة بين التغير في أنماط الشخصية والتحصيل الدراسي لأفراد عينة الدراسة في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية.

كما تكتسب الدراسة أهميتها من الأداة التي تستخدمها للإجابة على أسئلتها وهي قائمة ايزنيك (Eysenck Personality Inventory) (E.P.I)، التي تمتاز بقدرتها على الكشف عن البعدين الأساسيين للشخصية موضوع الدراسة (الانبساط– الانطواء) و (الاتزان– الانفعال)، حيث تتمتع هذه القائمة بمعاملات صدق وثبات مرتفعة.

أما نتائج هذه الدراسة فقد تسهم بوضع إطار جديد للنظرة إلى التحصيل المدرسي حيث أنه يتأثر بعوامل هامة متعلقة بشخصية الطالب وكيفية تفاعل هذه الشخصية مع الحياة التربوية.

التعريفات الإجرائية:

الشخصية:

يعرف "البورت" الشخصية على أنها التنظيم الدينامي داخل الفرد والذي ينظم الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعاً خاصاً في السلوك والتفكير، أما تعريف ايزنيك للشخصية فهو:

المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الكائن، ونظرا لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيف لأربعة مجالات رئيسية فيها، وتلك الأنماط السلوكية هي: المجال المعرفي (الذكاء)، المجال النزوعي (الخلق)، المجال الوجداني (الانفعال) والمجال البدني (التكوين) (بركات، ١٩٧٦).

بعد (الانبساط– الانطواء):

بعد متصل ثنائي القطب الانبساط المرتفع كطرف والانطواء المتدني كطرف مقابل، تتراوح الدرجات على هذا البعد من (١–٢٤) درجة.

بعد (الاتزان– الانفعال):

بعد متصل ثنائي القطب يجمع بين الاتزان المرتفع كطرف والانفعال المرتفع كطرف مقابل، وتتراوح الدرجات على هذا البعد من (١– ٢٤) درجة.

الشخص الانطوائي:

هو الشخص الذي يحصل على (١٢) درجة فما دون على بعد (الانبساط– الانطواء).

الشخص الانبساطي:

الانبساطي في هذه الدراسة هو الشخص الذي يحصل على (١٣) درجة فأكثر على بعد (الانبساط– الانطواء).

الشخص المتزن:

هو الشخص الذي يحصل على (١٢) درجة فما دون على بعد (الاتزان– الانفعال).

الشخص الانفعالي:

الشخص المنفعل في هذه الدراسة هو من يحصل على (١٣) درجة فأكثر على بعد (الاتزان– الانفعال).

الانبساطي– المتزن:

الشخص الذي يحصل على (١٣) درجة فأكثر على بعد (الانبساط– الانطواء) وعلى (١٢) درجة فما دون على بعد (الاتزان– الانفعال).

الانبساطي– المنفعل:

الشخص الذي يحصل عل (١٣) درجة فأكثر على بعد (الانبساط– الانطواء) وعلى (١٣) درجة فأكثر على بعد (الاتزان– الانفعال).

الانطوائي– المتزن:

الشخص المعتدل الذي يحصل علي (١٢) درجة فما دون على بعد (الانبساط– الانطواء) وعلى (١٢) درجة فأكثر على بعد (الاتزان– الانفعال).

الانطوائي– المنفعل:

الشخص الذي يحصل على (١٢) درجة فما دون على بعد (الانبساط– الانطواء)، وعلى (١٣) درجة فأكثر على بعد (الاتزان– الانفعال).

معدل الثانوية العامة:

عبارة عن مجموع علامات الطالب في مباحث الثقافة العامة المشتركة ومتطلبات التخصص الإجبارية، وأعلى علامتين من مباحث التخصص الاختيارية مقسوما على (١٠).

المعدل التراكمي الجامعي:

عبارة عن معدل علامات جميع المواد التي درسها الطالب نجاحا أو رسوباً حتى تاريخ حساب ذلك المعدل وحسب المواد المشمولة في الخطة الدراسية للتخصص الذي يدرسه الطالب.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة على ما يلي:–

١– تشتمل عينة الدراسة الطلبة والطالبات الملتحقين بكلية الشوبك الجامعية في الأعوام (٢٠٠٧/ ٢٠٠٨) والعام الجامعي (٢٠٠٨/ ٢٠٠٩) فقط.

٢- تتحدد نتائج هذه الدراسة بمتغيراتها وأدواتها حيث استخدمت الصورة الأردنية من قائمة ايزنيك للشخصية الصورة (أ) واقتصرت على بعدي الشخصية (الانبساط- الانطواء) و(الاتزان- الانفعال).

٣- اقتصرت عينة الدراسة على (١٥٣) طالباً وطالبة، لذلك يمكن تعميم نتائجها على مجتمعها الإحصائي فقط والمجتمعات المماثلة لها.

٤- نتائج الدراسة محدودة بظروف التطبيق والتحليل.

الدراسات السابقة

من الدراسات التي أجريت في هذا المضمار دراسة فيجواكومار (Vijayakumar, 1985) والتي هدفت إلي المقارنة بين أداء الأفراد الانبساطيين والانطوائيين في ثلاث مهمات متفاوتة الصعوبة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب مقسمين إلى مجموعتين تبعاً لدرجاتهم على قائمة ايزنيك للشخصية (E.P.I). حيث تألفت المجموعة الأولى من مئة طالب ذوي انبساط مرتفع، والمجموعة الثانية من مئة طالب ذوي انطواء مرتفع، وعرض على أفراد المجموعتين (١٨) زوجاً من المثيرات متفاوتة الصعوبة من حيث القدرة على التمييز فيما بينها، ثم طلب منهم تحديد نسبة الصعوبة بينها. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائيا بين أداء الأفراد الانبساطيين والانطوائيين على المهمات السهلة والمتوسطة الصعوبة، بينما كان أداء الأفراد الانبساطيين أفضل في المهمات الصعبة، وخلصت الدراسة إلى أن أداء المفحوصين يقل تدريجيا في المجموعتين بارتفاع صعوبة المهمات التعليمية.

وقام بوشان وشارما (Bushan& Sharma, 1982) بدراسة هدفت لمعرفة أثر بعدي الشخصية (الانبساط- الانطواء) و(الاتزان-الانفعال) والذكاء في تحصيل الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب، واستخدمت قائمة ايزنيك لقياس بعدي الشخصية، كما استخدم اختبار

القدرة العقلية العامة (General Mental Ability Test) (G. M. A. T) لقياس الذكاء، ودرجات الاختبار النسائي لقياس التحصيل في الرياضيات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبعدي الشخصية في التحصيل الدراسي.

أما باندي (Pandey, 1982) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة أثر بعدي الشخصية (الانبساط– الانطواء) و(الاتزان– الانفعال) في التحصيل المدرسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب، اختير منهم مجموعتان شملت المجموعة الأولى منهما ما نسبته (٢٧%) من مجموع العينة ويمثلون أعلى الدرجات التحصيلية، وشملت المجموعة الثانية ما نسبته (٢٧%) ويمثلون أدنى الدرجات التحصيلية، اعتمدت قائمة موديسلي (Moudsely Personality (M. P. I) Invetory) لقياس بعدي الشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا ذا دلالة إحصائية بين درجات الطلبة مرتفعي التحصيل ودرجاتهم على بعد (الاتزان– الانفعال)، بينما لم يكن هناك ارتباطاً دالاً معنوياً بين درجات الطلبة منخفضي التحصيل ودرجاتهم على أي من بعدي الشخصية.

كما قام كل من ايزنيك وآخرون (Eysenck et. al., 1992) بدراسة هدفت إلي المقارنة بين عينة مكونة من (١٢٥٧) فرداً من إنجلترا وكندا (٦١٥ ذكور، ٦٤٢ إناث)، وقام الباحثون في هذه الدراسة بإعداد صورة كندية من قائمة ايزنيك للشخصية (E. P. I)، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في أبعاد الشخصية (الانبساط– الانطواء) و (الاتزان– الانفعال)، حيث حصل الذكور على متوسطات أعلى من الإناث في الانبساط، في حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في الانفعال.

وفي دراسة مارتن وكركالدي (Martin& Kirkcaldy, 1998) التي أجريت بهدف التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الشخصية والاتجاهات نحو العمل، حيث تكونت عينة

الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة (٥٠ طالب، ٥٠ طالبة)، واستخدمت الدراسة قائمة ايزنيك للشخصية (E. P. I)، وقام الباحثان باستخراج مصفوفة الارتباط بين المقاييس الفرعية للقائمة، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط جوهري بين بعدي الشخصية (الانبساط- الانطواء) و (الاتزان- الانفعال)، كما كشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الاستجابة على فقرات هذين البعدين، حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في بعد (الانفعال- الاتزان).

وأجرى كلين (Kline, 1966) دراسة لبحث العلاقة بين أبعاد الشخصية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة مكونة من (١١٠) طالباً في إحدى الجامعات الصينية، استخدمت الدراسة قائمة ايزنيك للشخصية (E. P. I) لتحديد بعدي الشخصية (الانبساط- الانطواء) و (الاتزان- الانفعال)، واعتمدت درجات الطلبة التحصيلية علي إحدى الاختبارات العامة التي تجريها الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطا دالا معنويا بين التحصيل وبعدي الشخصية، إذ بلغ مقدار الارتباط بين التحصيل وبعد (الانبساط- الانطواء) (-٠.٥٥)، بينما بلغ هذا الارتباط (-٠.٢٩) بين التحصيل وبعد (الاتزان- الانفعال).

أما دراسة (الأنصاري، ٢٠٠٢) والتي هدفت إلى إعداد الصورة الكويتية من قائمة ايزنيك للشخصية (E. P. I)، وفحص الفروق بين الجنسين على أبعاد الشخصية (الانبساط- الانطواء) و (الاتزان- الانفعال)، فقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث عينات (٣٤٥) فرداً، (٢٦٠) فرداً، (١٨٢) فرداً على التوالي، حيث استخدم الباحث الصيغة العربية لقائمة ايزنيك المعدة للراشدين من إعداد وتعريب أحمد عبد الخالق، وكان من نتائج الدراسة إعداد الصورة الكويتية لاختبار ايزنيك للشخصية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الشخصية، فقد حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور على بعد (الاتزان- الانفعال)، بينما

حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث على بعد (الانبساط- الانطواء) أي أن الذكور أكثر انبساطا من الإناث.

أما في الأردن فقد أجرى (بركات، ١٩٨٦) دراسة هدف إلى بحث العلاقة بين بعدي الشخصية (الانبساط- الانطواء) و (الاتزان- الانفعال) وبين التحصيل الأكاديمي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة قائمة ايزنيك للشخصية (E. P. I) على أفراد عينة الدراسة لقياس بعدي الشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعتي (الانبساط- والانطواء) و (الانطواء- والاتزان)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين تحصيل الأفراد ذو البعد (الانبساط- الانطواء) لصالح الأفراد ذوي المستوى المتدني علي هذا البعد.

ومن نتائج هذه الدراسة أيضاً وجدود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبة الذكور واستجابات الإناث على بعدي الشخصية، حيث أن الذكور كانوا أكثر ميلاً نحو نمط الانبساط من الإناث اللواتي أظهرن ميلاً نحو نمط الانفعال.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن الأداة الرئيسية المستخدمة في هذه الدراسات كانت قائمة ايزنيك للشخصية (E. P. I)، ونلاحظ أن عددا من نتائج هذه الدراسات قد أظهر وجود ارتباط جوهري بين بعض أنماط الشخصية والتحصيل الدراسي ومنها دراسات (Kline, 1966, Pandey, 1982, بركات، ١٩٨٦)، وقد خالفت ذلك دراسات كل من (Vijayakumer, 1985, Bushan& Sharma, 1982).

كما نلاحظ أن دراسات كل من (Eysenck et. al, 1992, Martin & Kirkcaldy, 1998، بركات، ١٩٨٦، الأنصاري، ٢٠٠٢) قد أكدت وجود فروق جوهرية بين

استجابات الذكور والإناث على بعدي الشخصية (الانبساط- الانطواء) و(الاتزان- الانفعال)، ومن هنا نجد أن هناك تفاوتاً واضحاً في تحديد سمات الشخصية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الشوبك الجامعية والملتحقين بالدراسة في الأعوام الجامعية (٢٠٠٧/ ٢٠٠٨) و (٢٠٠٨/ ٢٠٠٩) والبالغ عددهم (١٥٣) طالباً وطالبة، موزعين على خمسة تخصصات أكاديمية مختلفة؛ ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس

	الجنس		
التخصص	**ذكور**	**إناث**	**المجموع**
الإنتاج الزراعي (نباتي+ حيواني)	١٩	٤	٢٣
التربية المهنية	١٨	٤٥	٦٣
الاقتصاد المنزلي	-	١١	١١
نظم المعلومات الإدارية	١٠	٣٢	٤٢
التمريض المشارك	٣	١١	١٤
المجموع	٥٠	١٠٣	١٥٣

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٥٣) طالباً وطالبة، منهم (٥٠) طالباً و (١٠٣) طالبات، ويبين الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي (أولى، ثانية).

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي (أولى، ثانية)

الجنس			
المستوى الدراسي	**ذكور**	**إناث**	**المجموع**
السنة الأولى	١٩	٤١	٦٠
السنة الثانية	٣١	٦٢	٩٣
المجموع			١٥٣

أدوات الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة الأدوات التالية:

أ- الصورة الأردنية من قائمة ايزنيك للشخصية (E. P. I) حيث تمتعت بثبات مقداره (٠.٨٧) ويرى الباحث بأنه كاف لتحقيق أهداف هذه الدراسة، أما الصدق فقد تم الاكتفاء بقيمة الصدق التي تتمتع بها الصورة الأجنبية لقائمة ايزنيك للشخصية.

ب- معدل الثانوية العامة:

لقياس التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، اعتمدت في هذه الدراسة الدرجات التي حصل عليها الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة.

ت- المعدل التراكمي:

لقياس التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية اعتمدت الدراسة المعدل التراكمي للطلبة في الكلية مع نهاية الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩.

إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة وفق الإجراءات التالية:

- مخاطبة الدكتور عميد كلية الشوبك الجامعية لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدراسة، والحصول على البيانات اللازمة من شعبة التسجيل.
- حصول الباحث على الصورة الأردنية المعربة من قائمة ايزنيك للشخصية (E. P. I)، ومفتاح التصحيح والإجابة الخاص بها.
- طُبقت القائمة على أفراد عينة الدراسة، وتم تسجيل معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي من شعبة التسجيل في الكلية.
- قام الباحث بتصحيح أوراق الإجابة وتفريغ البيانات علي البرنامج الإحصائي (SPSS) الحِزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.
- تم تقسيم أفراد عينة الدراسة بناء على استجاباتهم على القائمة إلى أربع مجموعات هي:

انبساطي متزن وكان عددهم (١٦)، انبساطي منفعل وعددهم (٦٢)، انطوائي متزن وعددهم (٨)، وانطوائي منفعل كان عددهم (٦٧).

- تم تقسيم أفراد عينة الدراسة أيضاً وبناءً على استجاباتهم على بعدي القائمة إلى أربع مجموعات هي:

- بعد (الانبساط- الانطواء) إلي مجموعتين: الانبساط (المستوى المرتفع)، والانطواء (المستوى المتدني).

- بعد (الاتزان- الانفعال) إلى مجموعتين: الانفعال (المستوى المرتفع)، والاتزان (المستوى المتدني).

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بحساب الإحصائيات الوصفية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لمتغيرات الدراسة تبعاً لما تطلبت أسئلتها.

كما تمَ استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova) واختبار (T-Test)، لفحص الفروق بين متوسطات مجموع استجابات الطلبة على بعدي الشخصية وكل من معدل الثانوية

العامة والمعدل التراكمي في الكلية، وكذلك لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تحصيل مجموعات الدراسة وتحصيلهم الثانوي والجامعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

سيتم في هذا الجزء من الدراسة عرض النتائج ومناقشتها كما وردت في أسئلة الدراسة، وهي كما يلي:

السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول: كيف يتغير تحصيل أفراد عينة الدراسة باختلاف أنماط الشخصية التي يتميزون بها. فقد استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين التحصيلية على قائمة أيزنيك حسب الجنس ومعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي، والجدول رقم (٣) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين التحصيلية على قائمة أيزنيك حسب الجنس ومعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي

	الذكور			الإناث		
أنماط الشخصية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانطواء	٢٥	٧٢.٩٦	١١.٠٥	٥٣	٦٥.٩٠	١٠.٧٠
الانبساط	٢٥	٦٧.٢٤	١٠.٧٠	٥٠	٦٦.٨٦	١٠.٤٥
الاتزان	١٤	٧١.٠٢	١٢.٣٥	١٧	٦٧.٧٠	٨.٦٠
الانفعال	٣٦	٦٧.٣٦	٨.١٣	٨٦	٦٨.٢٠	٩.٥٠
معدل الثانوية العامة	٥٠	٧٠.١٠	١١.٣٨	١٠٣	٦٧.٠٠	١٠.١٣
المعدل التراكمي	٥٠	٧٠.٢٨	٨.٦٠	١٠٣	٦٩.١٣	٨.٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الذكور ذوي النمط الانطوائي أعلى تحصيلا من الذكور ذوي النمط الانبساطي، ويتضح من الجدول أيضاً أن الذكور ذوي النمط الاتزاني أعلى تحصيلاً من الذكور ذوي النمط الانفعالي، بينما نجد العكس عند الإناث حيث أن ذوات النمط الانفعالي أعلى تحصيلاً من الإناث ذوات النمط الاتزاني.

كما يبين الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على قائمة ايزنيك للشخصية.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على قائمة ايزنيك للشخصية

	الذكور			الإناث		
أنماط الشخصية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانبساط	٢٥	١٠.٧١	١.٧٦	٥٣	١٤.٦٤	١.٤٢
الانطواء	٢٥	١٧.٨٣	١.٤١	٥٠	١٠.٩٤	١.٣٢
الاتزان	١٤	١٤.٧٦	١.٨٢	١٧	١٠.٠٠	١.٩٤
الانفعال	٣٦	١١.٠٠	٣.٣٨	٨٦	١٧.٦٠	٣.٢١

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الإناث أكثر ميلاً للنمط الانفعالي من الذكور اللذين يميلون للنمط الانطوائي، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (بركات، ١٩٨٦). وتتفق هذه النتيجة أيضا إلى ما توصل إليه ايزينك (Eysenck, 1947)، والتي كان من نتائجها بأن الإناث يحصلن على درجات أعلى من الذكور على بعد (الاتزان- الانفعال).

كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإفراد مجموعات الدراسة الأربع على كل من معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي، والجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦) يوضحان نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي لاستجابات أفراد مجموعات الدراسة ومعدل الثانوية العامة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانبساط- الانطواء	١٦٢٩.٤٥٤	١٠	١٦٢.٩٤٥	٢١.١٧٠	٠.٠٠٠
الاتزان- الانفعال	٦٤٠٠.١٢٥	١٤	٤٥٧.١٥٢	٥٩.٣٩٢	٠.٠٠٠
الانبساط- الانطواء × الاتزان- الانفعال	٦٥٠٠.٥٧٣	٢١	٣٠٩.٥٥١	٤٠.٢١٦	٠.٠٠٠

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل التباين الثنائي لاستجابات أفراد مجموعات الدراسة والمعدل التراكمي الجامعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانبساط– الانطواء	٢٧٨٩.٨٠٥	١٠	٢٧٨.٩٨١	٤٢.٧١٥	٠.٠٠٠
الاتزان– الانفعال	٣٥٦٥.٠٨٢	١٤	٢٥٤.٦٤٩	٣٨.٩٩٠	٠.٠٠٠
الانبساط– الانطواء × الاتزان– الانفعال	٢٦٣٦.٠٦٨	٢١	١٢٥.٢٥٧	١٩.٥٢٧	٠.٠٠٠

يشير الجدولان (٥) و (٦) إلى وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين درجات أفراد مجموعات الدراسة تعزى إلي تباين استجاباتهم على بعدي الشخصية (الانبساط– الانطواء) و(الاتزان– الانفعال)، وبالعودة إلى متوسطات أفراد مجموعات الدراسة المبينة في الجدول رقم (٣) نجد أن النتائج تشير إلى وجود فرق جوهري في التحصيل يعزى إلي تفاعل بعدي الشخصية وتباينهما، كما تشير إلى أن تحصيل الطلبة الانطوائيين كان (٧٢.٩٦) وهو أعلى من تحصيل الطلبة الانبساطيين الذي كان (٦٧.٢٤)، بينما نجد أن تحصيل الطلبة الاتزانيين كان (٧١.٠٢) وهو أعلى من تحصيل الطلبة الانفعاليين الذي كان (٦٧.٣٦)، وهذا يؤكد أنه كلما كان الفرد أكثر نزعة نحو الانطواء والاتزان كان أفضل تحصيلا، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Pandey, 1982, Kline, 1966، بركات، ١٩٨٦).

السؤالين الثاني والثالث:

للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث: هل يختلف تحصيل أفراد عينة الدراسة (الثانوي، الجامعي) ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الانبساط– الانطواء) عن تحصيل الأفراد ذوي المستوى المتدني من حيث هذا البعد.

هل يختلف تحصيل أفراد عينة الدراسة (الثانوي، الجامعي) ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الاتزان– الانفعال) عن تحصيل الأفراد ذوي المستوى المتدني من حيث هذا البعد.

قام الباحث بتقسيم أفراد عينة الدراسة إلى أربع مجموعات تبعا لاستجاباتهم على قائمة ايزنيك للشخصية (E. P. I) والجدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجموعات الدراسة الأربعة.

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجموعات الدراسة الأربعة

مجموعات الدراسة	ذكور	إناث	المجموع
الانبساط والاتزان	٨	٨	١٦
الانبساط والانفعال	١٧	٤٥	٦٢
الانطواء والاتزان	١	٧	٨
الانطواء والانفعال	٢٤	٤٣	٦٧
المجموع	٥٠	١٠٣	١٥٣

ثم قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعدل الثانوية العامة لمجموعات الدراسة الأربعة والجدول رقم (٨) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعدل الثانوية العامة لمجموعات الدراسة الأربعة

مجموعات الدراسة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
انبساطي – متزن	١٦	٦٦.٦٩	٤.٧٧
انبساطي– منفعل	٦٢	٦٦.٢١	١١.٧١
انطوائي– متزن	٨	٦٧.٣٨	١١.٧٦
انطوائي– منفعل	٦٧	٧٠.٠٧	١٠.٢٦
المجموع	١٥٣		

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك تفاوتاً بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الأربعة في التحصيل الدراسي الثانوي لصالح مجموعة (انطوائي– منفعل)، وهذا يعني أن الطلبة المتفوقين دراسيا غالبا ما ينزعون نحو نمط الانطواء، في حين يميل الطلبة المتأخرين دراسياً نحو نمط الانبساط، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (بركات، ١٩٨٦)، ودراسة (Kline, 1966).

ثم قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمعدل التراكمي لمجموعات الدراسة الأربعة والجدول رقم (٩) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمعدل التراكمي لمجموعات الدراسة الأربعة

مجموعات الدراسة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
انبساطي – متزن	١٦	٦٥.٥٠	٩.١٩
انبساطي– منفعل	٦٢	٦٩.١٨	٧.٦٢
انطوائي– متزن	٨	٦٧.٥٠	١٠.٣٥
انطوائي– منفعل	٦٧	٧١.٧٥	٧.٨٦
المجموع	١٥٣		

كما نلاحظ من الجدول السابق فإن هناك تفاوتاً بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الأربعة في التحصيل الدراسي الجامعي لصالح مجموعة الدراسة (انطوائي– منفعل).

ولمعرفة كيف يتغير تحصيل أفراد عينة الدراسة ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الانبساط– الانطواء) عن أفراد عينة الدراسة ذوي المستوى المتدني من حيث هذا البعد، استخدم الباحث الإحصائي (T-Test) لاختبار الفروق بين متوسط درجات تحصيل الأفراد ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الانبساط– الانطواء)، ومتوسط درجات تحصيل الأفراد ذوي المستوي المتدني من حيث البعد نفسه، والجدول رقم (١٠) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار (T-test) لاختبار الفروق بين متوسط درجات تحصيل الأفراد ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الانبساط– الانطواء)

	عدد الطلاب	معدل الثانوية العامة		المعدل التراكمي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
المستوى المرتفع الانبساط	٧٨	٦٦.٣١	١٠.٦٤	٦٨.٤٢	٨.٠٥	٠.٢٠٤ ٠.٢١٨	٠.٠٤٦
المستوى المتدني الانطواء	٧٥	٦٩.٧٩	١٠.٣٧	٧١.٣١	٨.٢٠	٠.٢٠٤ ٠.٢١٨	٠.٠٣٦

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)، بين متوسطات الطلبة ذوي المستوى المرتفع (الانبساطيين) من حيث بعد (الانبساط- الانطواء) عن الطلبة ذوي المستوى المتدني (الانطوائيين) من حيث نفس البعد وذلك لصالح الطلبة الانطوائيين ذوي المتوسطات الحسابية (٦٩.٧٩)، (٧١.٣١) في التحصيل الثانوي والتحصيل الجامعي على التوالي، كما نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة كانت (٠.٢٠٤) (٠.٢١٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥).

ولمعرفة كيف يتغير تحصيل أفراد عينة الدراسة ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الاتزان- الانفعال) عن أفراد عينة الدراسة ذوي المستوى المتدني من حيث هذا البعد، استخدم الباحث الإحصائي (T-test) لاختبار الفروق بين متوسط درجات تحصيل الأفراد ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الاتزان- الانفعال) ومتوسط درجات تحصيل الأفراد ذوي المستوى المتدني من حيث البعد نفسه، والجدول رقم (١١) يبين هذه النتائج.

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار (T-test) لاختبار الفروق بين متوسط درجات تحصيل الأفراد ذوي المستوى المرتفع من حيث بعد (الاتزان- الانفعال)

	عدد الطلاب	معدل الثانوية العامة		المعدل التراكمي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المستوى المرتفع الانفعال	١٢٢	٦٨.١٣	١١.١٧	٧٠.٦٦	٧.٨٥	٠.٢٧٢ ٠.٢٥١	٠.٠٥١
المستوى المتدني الاتزان	٣١	٦٧.٥٥	٨.٢٤	٦٦.٥٨	٨.٩٣	٠.٣٢٥ ٠.٢٣٢	٠.١٥٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)، بين متوسطات الطلبة ذوي المستوى المرتفع (الانفعاليين) من حيث بعد (الاتزان- الانفعال) عن الطلبة ذوي المستوى المتدني (الاتزانيين) من حيث نفس البعد وذلك لصالح الطلبة الانفعاليين ذوي المتوسطات

الحسابية (٦٨.١٣)، (٧٠.٦٦) في التحصيل الثانوي والتحصيل الجامعي على التوالي، كما أن قيمة (ت) المحسوبة كانت (٠.٢٧٢) (٠.٢٥١) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٠٥).

السؤال الرابع:

كيف تتغير درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس على بعدي الشخصية (الانبساط– الانطواء) و (الاتزان– الانفعال)، للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام الإحصائي (T-test) لفحص الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على بعدي الشخصية (الانبساط– الانطواء) و(الاتزان– الانفعال) والجدول رقم (١٢) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار (T-test) لفحص الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على بعدي الشخصية (الانبساط– الانطواء) و (الاتزان– الانفعال)

أبعاد الشخصية	عدد الطلاب	الذكور		الإناث		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الانبساط– الانطواء	١٥٣	١٣.٨٨	٢.٤٧	٢١.٨٤	٢.٣٠	٠.٩٠١	٠.٨٧٠
الاتزان– الانفعال	١٥٣	١٥.٨٤	٤.٤١	١٦.٣٣	٤.١٥	٠.٦٧٢	٠.٣٦٤

يظهر الجدول رقم (١٢) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٠٥) بين متوسطات درجات الذكور والإناث على البعد (الانبساط– الانطواء)، لصالح الطلبة الذكور، حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٩٠١) وهي أكبر من قيمة (ت) الحرجة والتي تساوي (٠.٨٧٠).

كما يشير الجدول رقم (١٢) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٠٥) بين متوسطات درجات الذكور والإناث على البعد (الاتزان– الانفعال) لصالح الإناث، حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٦٧٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الحرجة والتي تساوي (٠.٣٦٤)، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (بركات، ١٩٨٦). وتتفق هذه النتيجة أيضا إلى ما توصل إليه ايزنيك (Eysenck, 1974)، والتي كان من نتائجها بأن الإناث يحصلن على درجات أعلى من الذكور على بعد (الاتزان– الانفعال) وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه كل من (Eysenck et. al, 1992, Martin& Kirkcaldy, 1998, الأنصاري، ٢٠٠٢)

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس الفروقات في التنشئة الاجتماعية والاختلافات في أساليب التربية والتركيز على إبراز شخصية الرجل، بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية التي تظهرها الأسرة نحو الأنثى والتي تتسم غالبا بالمنع وعدم الاهتمام مما يجعلها أكثر انفعالاً.

"وهكذا فإن لأنماط الشخصية تطبيقاتها وانعكاساتها على الأداء التربوي، وبخاصة في ظل نظام تطول فيه فترات الدراسة ويبلغ تركيز الجهود والانتباه ذروته سواء عند القيام بالأعمال العامة أو عند الإعداد للامتحانات، وهذا معناه أن الشخصية تلعب دوراً هاماً في التحصيل والانجاز (دنيس، ١٩٨٣) ومن ثم لا ينبغي تصور أن التحصيل الدراسي للتلاميذ يتأثر بجانب من الشخصية دون الجانب الآخر، فكما يتأثر التحصيل الدراسي بجوانب عقلية في الشخصية (سيد، ١٩٨١) فإن للجوانب الانفعالية والمزاجية أيضا ذلك التأثير على التحصيل الدراسي والانجاز (الطحان، ١٩٨٤)." (بركات، ١٩٨٦).

ومما سبق من النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يمكننا التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلبة من خلال أنماط شخصياتهم، كما يمكننا التنبؤ بأنماط شخصياتهم من خلال المستوى التحصيلي لهم.

التوصيات:

تسمح نتائج هذه الدراسة بالتوصيات التالية:

- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تسهيل عملية التنبؤ بالتحصيل الدراسي وتصنيف الطلبة تبعاً لأنماط شخصياتهم المختلفة.
- أن يكون قبول الطلبة في الجامعات ليس مبنياً فقط على معدل الثانوية العامة وإنما إمكانية الاستفادة من نتائج اختبارات الشخصية كمعيار آخر لقبول الطلبة حسب التخصصات التي تتلاءم مع أنماط شخصياتهم.
- إجراء المزيد من الدراسات لأبعاد الشخصية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي للطلبة في مراحل ما قبل التعليم الجامعي (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).
- إمكانية الاستفادة من نتائج مثل هذه الدراسة في مجال التوجيه والإرشاد التربوي والأكاديمي.

المراجع العربية

الأنصاري، بدر محمد. (١٩٩٩). **مقاييس الشخصية**. شركة ذات السلاسل، الكويت.

الأنصاري، بدر محمد. (٢٠٠٢). الصورة الكويتية لاستخبار ايزنيك للشخصية (صيغة الراشدين). **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، الكويت، مجلس النشر العلمي، ١٠٤، ٦٩– ١١٣.

بركات، زياد أمين. (١٩٨٦). **علاقة بعض أنماط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي والجنس لدى طلبة الثانوية العامة في أربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

راجح، أحمد عزت. (١٩٧٢). أصول علم النفس، المكتبة المصرية الحديثة، الإسكندرية.

سكر، ناهد. (٢٠٠٣). **الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الخالق، أحمد محمد. (١٩٩٤). **الأبعاد الأساسية للشخصية**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

عبد الخالق، أحمد محمد. (٢٠٠٠). **استخبارات الشخصية**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

قطيشات، نازك عبد الحليم، (١٩٨١). **أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في مادة اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

هانز، ايزنيك. (ترجمة قدري حفني، رؤوف نظمي). (١٩٦٥). **الحقيقة والوهم في علم النفس**، دار المعارف، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Allen, Mitechell, M. (1978). " The prediction of academic performance of selected black students from the American college testing, California test of persona-lity. and California Psychological inventory": **Dissertation**

Abstract International, 39, 7, 4105- 4106.

Barton, T. E & R, B. Cattel. (1978). " Personality and 1Q measures predictors of school achievement." **Journal of Educational Psychology**, 63, 4, 398-404.

Bhushan, Anand & Sharma, Usha. (1982). " The effect of personality variables and intelligence on the performance of high school students in mathematics". **Psychological Abstracts**, 68, 6, 1478.

Eysenck, H. J. (1960). **The Structure of Human Personality**. London.

Eysenck, H. J. (1974).**Manual of The Jonior Eysenck Personality Inventory**. London: University of London Press.

Eysenck, H. J . (1977). **Psychology Is about People**. Great Britain: Penguin Books.

Eysenck, S.B., Barrett, P.T., & Barnes, G.E.(l992) Across Culture Study of Personality. Canada & **England. Personality and Individual Differences**, 14, 1-9.

Finlayson, D. S. (l970). "Afo11ow- up study of school achievement in relation to personality". **British Journal Educational Psychology**, 40, 344-347.

Hajnal, Agnes & Vaczi, Peter. (1982). " School achievement intelligence personality features." **Psychological Abstracts**, 68, 6, 1478.

Kline, Paul. (1966). " Extraversion, neuroticism and academic performance among Ghanaian University student". **British Journal of Educational Psychology**, 36, 92-93.

Maqsud, Muhammad. (1980). " Personality and academic attainment of primary school children". **Psychological Reports**, 46, 1271- 1275.

Martin, T., & Kirkcaldy, B. (1998). Gender Differences on the EPQ-R and Attitudes to Work. **Personality and Individual Differences**, 24, 1-5

Mehryar, F. K & Hosseini, A. R. (1973). "Some personality correlates intelligence and educational attainment in Iran". **British Journal of Educational Psychology**, 43, 8-16.

Pandey, Ram. R. (1982). "Academic achievement of afunction of neuroticism and extraversion". **Psychological Abstracts**, 68, 3, 734.

VijayaKuma V. S. (1985). " Task difficulty and extraversion - introversion". **Psychological Abstracts**, 72, 12, 3354.